رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | خطب منوعة

أ.د. علي الشبل | والعصر | الجمعة 31-7-9341هـ

علي عبدالعزيز الشبل

الحمدلله الحمد لله الذي خلق الليل والنهار فاعقب هذا بظهور هذا وتواليهما يتكون منهما الاعمار والازمان والحمدلله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:05
واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه وسلم تسليما كثيرا اما بعد عباد الله فاني اوصيكم ونفسي بتقوى الله فاتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون - 00:00:40
ايها المؤمنون ثمة سورة من سور القرآن من كلام ربنا الرحمن قصيرة اياتها قليلة كلماتها. قال فيها الامام المطلبي الشافعي رحمه الله لو ما انزل الله عز وجل على خلقه الا هذه السورة - 00:01:05
لو ما انزل الله جل وعلا على عباده الا هذه السورة حجة لهم لكفتهم انها سورة العصر التي قال الله جل وعلا فيها بسم الله الرحمن الرحيم والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين - 00:01:29
امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هذه السورة التي هذه اياتها وهي سطران في المصحف هي هي من اعظم السور دلالة كما قال هذا الامام العلامة الجهبذ تكفي هذه الامة ويكفي عباد الله حجة عليهم - 00:01:50
اقسم الله في اولها بالعصر اتدرون ما العصر يا رعاكم الله؟ انه الزمان ليله ونهاره انها اعماركم واعمار من قبلكم واعمار من بعدكم. اقسم الله بالعصر والله له ان يقسم بما شاء من مخلوقات - 00:02:18
تنويها وتوكيدا ولفتا للانتباه اليها. وقد اقسم الله في كثير من سور قصار مفصل بالعصر وبالزمان واقسم ببعضه بقوله والضحى وبقوله والفجر وبقوله شمس وهذا كله يا عباد الله تنويه من الله سبحانه لكم ايها المكلفون. بهذا الزمان فلا تسبوه - 00:02:38
ولا تذموه فتعود بالملامة والمسبة والمذمة على الله عز وجل في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤذيني ابن ادم قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا - 00:03:09
شهر اقلب الليل والنهار وليس للمخلوق يا عباد الله ان يقسم او يحلف الا بالله عز وجل او باسمائه او بصفاته. ليس له ان يحلف بالذمة ولا بالامانة ولا بابيه وامه ولا بشرفه وعهده وانما يحلف بالله - 00:03:34
وباسمائه وصفاته اذا اراد ان يوثق امرا من الامور ان الانسان لفي خسر جنس الانسان في خسارة وخسارتهم تؤول الى ندامة. الا من استثناهم الله جل وعلا وهم من جمعوا - 00:03:58
الاربع الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. هؤلاء ليسوا في خسارة وليسوا في ندامة بل هم في سعادة وامن وامان في الدنيا وفي الاخرة في الدنيا بالايمان بالله وعمله - 00:04:16
فل الصالحات وفي الاخرة في رضوان الله جل وعلا ونجاتهم من العقوبات. الا الذين امنوا اي حققوا الايمان فبالله عبودية وتوحيدا. له سبحانه وحده لا شريك له. اتبع الايمان مدللين على تحقيقه - 00:04:36
فل الصالحات ما الصالحات يا عباد الله؟ انها فرائض الله جل وعلا التي افترضها عليكم. ونواهيه التي عن اقترافها. فمن حقق الفرائض واتى بالواجبات وانتهى عن عن المحرمات والمكروهات محققا لعمل الصالحات. وتواصوا اي اوصى بعضهم بعضا. ونصح بعضهم بعضا. ودل بعضهم بعضا على الحق - 00:04:56
وهكذا المؤمن يفرح بالحق لنفسه ويدل الناس عليه. ويتواصى معهم على الصبر على الصبر على طاعة الله والصبر عن محرمات الله ان يقارفها. والصبر على اقدار الله جل وعلا فلا يتسخط ولا يتجزع فيها - 00:05:26

ارأيتم يا رعاكم الله كيف اشتملت هذه السورة العظيمة على خيري الدنيا والاخرة لمن وفق للعمل بها والثبات عليها نفعني الله واياكم بالقرآن العظيم. وما فيه من الايات والذكر الحكيم. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - 00:05:46

لكم فاستغفروه انه كان غفارا الحمد لله الحمد لله على احسانه والشكر له على توفيقه وامتنانه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. اعظاما لشأنه. واشهد ان نبينا محمد - 00:06:06

محمدا عبده ورسوله الداعي الى رضوانه. صلى الله عليه وعلى اله واصحابه واخوانه. ومن سار على نهجه واقتفى اثره واحبهم وذب عنهم الى يوم رضوانه. وسلم تسليما كثيرا. اما بعد عباد الله ان من جنس - 00:06:35

في الزمان سب اللحظة والساعة وسب اليوم والشهر فنسمع القائلين يقولون هذا يوم اسود وهذا خميس اسود. وهذا شهر ايلول الاسود. يسبه ويعيبه. وكل ذلك من سب الزمان الذي اقسم - 00:06:55

الله جل وعلا به في قوله والعصر ومن جنس سب الزمان يا عباد الله سب الريح لا سيما اذا اكفأت على الناس اثاثهم واضاعت عليهم واضاعت عليهم متاعهم وكدرت عليهم برهم وجوهم وبحرهم. وفي حديث ابي سعيد - 00:07:15

الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الريح فاذا رأيتم ما تكرهون فقولوا اللهم انا نسألك من خير في هذه الريح وخير ما فيها وخير ما امرت به. ونعوذ بك من شر هذه الريح وشر ما فيها وشر ما امرت به - 00:07:35

ثم اعلموا عباد الله انه بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس اذ دخل عليه اعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال وانقطعت السبل. فادعوا الله ان يغيثنا. فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه. وما زال يدعو ربه - 00:07:55

هو يستغيثه قال انس فخرجنا فخرجنا من المسجد فوالله في السماء من قزعة فما هي الا ان خرجت سحابا فكم من وراء سلع فتوسطت المدينة فانتشرت. فمطرنا سبتا لا يرون فيها الشمس اسبوعا كاملا. بين مطر - 00:08:15

اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلى اللهم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام اللهم اغثنا اللهم اغثنا اللهم غيثا مغيثا هنيئا مريئا سحا طبقا مجللا. اللهم سقيا رحمة - 00:08:35

اللهم سقيا رحمة لا سقيا عذاب ولا هدم ولا غرق ولا نصب. اللهم اغث بلادنا بالامن والامطار والخيرات واغث قلوبنا بمخافتك وتعظيمك وتوحيدك يا ذا الجلال والاكرام. اللهم انك ترى ما بنا من الحاجة واللأواء وانه - 00:08:55

لا غنى لنا عن فظلك. اللهم فارحمنا برحمتك الواسعة. اللهم رحمتك الواسعة. اللهم انا نستغفرك انك كنت غفارا فارسل السماء علينا مدرارا. على بلدنا هذا خاصة وعلى بلدان المسلمين عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم - 00:09:15

وادفع عنا الغلاء والوبا والزنا والزلازل والمحن وسوء الفتن ما ظهر منها وما بطن عن بلدنا وعن بلاد عامة يا ذا الجلال والاكرام. اللهم من ضرنا فضره ومن كاد لنا فكد له. ومن مكر بنا او بعبادك المؤمنين فامكر به - 00:09:35

فامكر به يا خير الماكرين. اللهم كن لجنودنا المرابطين على حدودنا. وكن للمسلمين المستضعفين في كل مكان. كن لنا ولهم ولي ونصيرا وظهيرا. يا رب العالمين. اللهم اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. يا ذا - 00:09:55

الجلال والاكرام وقوموا رحمكم الله الى صلاتكم - 00:10:15